

تاج العروس من جواهر القاموس

الغُرْلَة بالضمّ : القُلْفَة ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه : غلاماً ركب الخيل على غُرْلَتِهِ . يريد على صغرهِ قبل أن يُختَن وفي حديث الزبير بن العوف : أحابسُ صبياننا إلينا الطويلُ الغُرْلَة إنَّما أعجبه طُولُها لتَمَامِ خَلْقِهِ . والأغرل : الأَقْلَف وكذلك الأَرغل نَقْلَه الأحمر وقد تقدّم . الأغرل من الأعوام : المخصب ومن العيش : الواسع كالأرغل فيهما . الغرل ككتف : الرمحُ الطويلُ المُفرطُ في الطول قال العجّاج :
" لا غرل الخلق ولا قصير أيضاً : الرجلُ المُسترخي الخلق وبه فُسّر بِدْتُ العجّاج أيضاً . قال أبو عمرو : الغريلُ كحذيم : هو الغريون بالنون هو الطّينُ يبقى في أسفل الحوض قيل : هو الغبار وقال أبو زيد في كتاب المطر : الغريلُ باللام والنون : الطّينُ يحملُهُ السّيلُ فيبقى على وجه الأرض مُتَشَقِّقاً رطباً كان أو يابساً وليس في نصّ أبي زيد مُتَشَقِّقاً وإنَّما أَخَذَهُ من سياق الأصمعيّ قال : الغريلُ : أن يجيء السيلُ فيثبّتُ على الأرض ثمّ يندمب فإذا جفّ رأيت الطّينَ رقيقاً قد جفّ على وجه الأرض قد تشقّق . أيضاً : مخاطٌ كلّ ذي حافرٍ نقله الصّاغانيّ . أيضاً : الغدير الذي تبقى فيه الدّعاميصُ لا يُقدّرُ على شربه عن أبي عمرو . أيضاً : الثّفّلُ في أسفل القارورة عن أبي عمرو . ومِمَّا يُستدركُ عليه : الغريلُ : ثِفْلُ ما صُبغَ به . والغرلُ بالضمّ : جمعُ الأغرل ومنه الحديث : " يُحشَرُ الناسُ يومَ القيامةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا " أي قُلُفًا .
غريل .

غرْبلَة أي الدّقيق ونحوه غرْبلَة : نخله وقيل : غرْبلَة قَطَعَه . غرْبل القوم : قَتَلَهُمْ وَطَحَنَهُمْ ومنه الحديث : " كيف بكم إذا كنتم في زمانٍ يُغرْبلُ الناسُ فيه غرْبلَة " أي : يُقتَلون ويطحنون وقيل : يُذهَبُ بخيارهم وتبقى أراذلهم كما يفعل من يُغرْبلُ الطعامَ بالغرْبال . والمُغرْبلُ بفتح الباء : الدُّونُ الخسيس من الرّجال كأنّه خَرَجَ من الغرْبال . أيضاً : المَقْتولُ المُنتَفِخُ عن أبي عبيدٍ وقد غرْبل القَتيلُ : انتفخ فأشال رجلاً يه وأنشد لعامرٍ الخَصَفِيّ خَصَفَة بن قَيْسٍ عِيْلان :
" أحميّا أباه هاشمُ بنُ حَرْمَلَة ° .

" يَوْمَ الْهَبَاءِ آتٍ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ " .

" ترى المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرِّبَلَةً " .

" وَرُوحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثْكَلَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَيُرَوِّى

مُرْعَبَلَةً قِيلَ : يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْتَقِي السَّادَةَ فَيَقْتُلُهُمْ وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي

الرَّوَضِ : وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ يَرِيدُ بِالْغَرِّبَلَةِ اسْتِقْصَاءَهُمْ وَتَتَبُّعُهُمْ كَمَا قَالَ

مَكْحُولُ الدِّمَشْقِيُّ : دَخَلَتْ الشَّامَ فَغَرِّبَلَتْهَا غَرِّبَلَةً حَتَّى لَمْ أَدَعْ

عِلْمًا إِلَّا حَوَّيْتُهُ . وَالْمُلُوكُ الْمُغَرِّبَلُ : الذَّاهِبُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وَالْغَرِّبَالُ بِالْكَسْرِ : مَا يُنْخَلُّ بِهِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْحُطَيْئَةُ يُهْجُو أُمَّهُ : .

أَغَرِّبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا ... وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِ ثِينًا وَالْجَمْعُ

الْغَرَابِيلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .

وَمَا تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمْتَ ... إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

الْغَرِّبَالُ : الدَّفُّفُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ شُبَّهَ بِالْغَرِّبَالِ فِي اسْتِدَارَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

: " أَعْلَنُوا الذِّكَّاجَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغَرِّبَالِ " . يُكْنَى بِالْغَرِّبَالِ عَنِ الرَّجْلِ

الذِّمَّامِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُغَرِّبَلُ : الْمُفَرِّقُ وَقَدْ غَرِّبَلَهُ :

إِذَا فَرَّقَهُ رَوَاهُ شَمْرٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَتَيْتُمُونِي فَاتَّحِي أَفْوَاهَكُمْ

كَأَنَّكُمْ الْغَرِّبِيلُ . قِيلَ : هُوَ الْعُصْفُورُ . وَابْنُ الْغَرَابِيلِيِّ : مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ وَهُوَ

الْحَافِظُ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْجُودِ

عُرِفَ بِابْنِ الْغَرَابِيلِيِّ سَيِّدُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ الْكَرْكِيِّ وَلَدَ سَنَةَ 797 وَلاَزَمَ

الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرَ وَمَاتَ سَنَةَ 835 .

غرزحل